وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ومنها الموافقة
وتسمى التوافق والتناسب ايضا ومراعاة النظير
وهو جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر
بحسبان قال

والعكس والتسهيم والمشاكلة تزاوج رجوعا ومقابله

اقول اشتمل هذا البيت على ستة القاب الاول
العكس وهو ان يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر نحو عادات
السادات سادات العادات الثاني التسهيم ويسمى
الارصاد وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت
ما يدل عليه اذا عرف الروي نحو وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقوله

اذا لم تستطع امرا فدعه ٠ وجاوزه الى ما تستطيع ٠

الثالث المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه
في صحبته تحقيقا او تقديرا فالاول نحو قوله

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه ٠ قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

اي خيطوا فعبر عنه بلفظ الطبخ لوقوعه في صحبة
طبخ الطعام ومنه ومكروا ومكر الله والثاني نحو صبغة
الله وهو مصدر مؤكد لآمنا بالله اي تطهير الله
لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى
كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يقال له المعمودية
يقولون انه تطهير لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة

الله

الله للمشاكلة لهذه القرينة الرابع المزاوجة وهي ان
يزاوج اي يقارن بين معنيين في الشرط والجزاء نحو
اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى ٠ اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر
يزاوج بين نهي الناهي واصاختها الى الواشي الواقعين
في الشرط والجزاء بان رتب عليها لجاج الشوق وان كان
في الاول لجاج الهوى وفي الثاني لجاج الهجر الخامس
الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض
لنكتة لقوله

قفا بالديار التي لم يعفها القدم ٠ بلى وغيرها الارياح والديم

اخبرا ولا ان هذه الديار لم يبلها تقادم العهد ثم
نقض هذا الخبر بقوله بلى وغيرها الارياح اذ هبوبها
والديم القطر والنكتة التحير كانه اخبرا ولا يما لا تحقق
له ثم افاق بعض افاقة فنقض الكلام السابق
قائلا بلى عفاها القدم وغيرها الارياح والديم السادس
المقابلة وهي ان يؤتى بمعنيين متوافقين او اكثر
ثم يقابل ذلك على الترتيب نحو فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا ومنه فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الى العسرى وقوله

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا ٠ واقبح الكفر والافلاس بالرجل

وادخل الاصل هذا النوع في المطابقة قال

توريه تدعى ايهاما لما اريد معناه البعيد منهما

بلغ